نشرة أخبار اليوم- الثوار يبدؤون اقتحام جرابلس بالتعاون مع القوات التركية، وحركة نزوح كبيرة تشهدها المدينة جراء القصف -(24-8-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 5903

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
الوضع الإنساني:
المواقف اوالتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

47 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والثوار يحررون قرية "الحجلية" على الحدود السورية التركية ويبدؤون اقتحام جرابلس، أما في الشأن الإنساني: حركة نزوح شديدة تشهدها مدينة جرابلس باتجاه الرقة، فيما وزارة التعليم التركية تطلق "خارطة طريق" لتعليم الطلاب السوريين، من جهته.. أردوغان: هدف عملية "درع الفرات" إنهاء المشاكل على الحدود.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

47 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الثلاثاء 47 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 16 طفلاً و7 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 17 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 16 شخصا، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دير الزور، قتل شخصو احد، ك1لك في درعا قتل شخص واحد، وفي اللاذقية أيضاً قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في حلب، واصل الطيران الحربي الروسي والأسدي شن غاراتهما الجوية على أحياء مدينة حلب ومدن وبلدات الريف الحلبي، كما تعرضت منطقة الرميلية لقصف مدفعي عنيف، وفي إدلب، شنت طائرات الأسد غارات جوية على مدينة جسر الشغور وقريتي الغسانية والشغر، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية بالصواريخ الفسفورية والعنقودية استهدفت مدينة تلبيسة وبلدات والزعفرانة والسعن والفرحانيه الشرقية والمكرميه بالريف الشمالي، كما تعرضت قريتي العامرية وعيون حسين لقصف مدفعي، وفي درعا، قصفت قوات الأسد أحياء درعا البلد بقذائف الهاون، وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت محور بلدة كباني بجبل الأكراد. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

تحرير قرية "الحجلية" على الحدود السورية التركية:

حرر الثوارمن قرية "الحجلية" على الحدود السورية التركية والتي تبعد 2 كم عن مدينة جرابلس، وذلك بعد ساعاتٍ من إعلان عن بدء عملية "درع الفرات" التي تهدف لتحرير جرابلس من سيطرة تنظيم "الدولة"، الجذير بالذكر أن عملية نهر الفرات انطلقت من تركيا بالتعاون بين الجيش التركي وعناصر من الثوار المنضويين في عدة فصائل بهدف تحرير بلدة جرابلس من تنظيم الدولة.

تفاصيل العملية العسكرية التركية لتحرير مدينة جرابلس من تنظيم الدولة:

أعلنت قيادة الجيش التركي رسمياً دخول الجيش التركي إلى الأراضي السورية، لتحرير مدينة جرابلس من يد تنظيم الدولة، ودخلت قوات خاصة تركية مدعومة بغطاء مدفعي وجوي، ليكون التدخل التركي الأول منذ قيام الثورة السورية في ربيع 2011م، وقالت قيادة الجيش التركي إن "القيام بعملية عسكرية وراء الحدود، هو بمثابة استخدام حقوقه التي تنبع من الاتفاقيات الدولية ضد تنظيم الدولة ومن التفويض الذي منحه إياه البرلمان، لافتة إلى أن العملية تحظى بدعم عناصر التحالف الدولي أيضاً، وهو ما يسبغها توافق مع القانون الدولي الذي تطلبته المعارضة التركية".

وفي خبر أوردته وكالة الأناضول التركية قالت "إن قوة المهام الخاصة المشتركة في القوات المسلحة التركية والقوات الجوية للتحالف بدأتا اليوم الأربعاء حملة عسكرية على مدينة جرابلس؛ بهدف "تطهير المنطقة من تنظيم الدولة، والمساهمة في زيادة أمن الحدود، وفي ذات الوقت إيلاء الأولوية لوحدة الأراضي السورية ودعمها، إضافة إلى منع حدوث موجة نزوح جديدة، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في المنطقة، وقد أشارت الوكالة إلى أن عدة دبابات تركية دخلت الأراضي السورية لمساعدة قوات المعارضة السورية في تحرير جرابلس، كما أعلن مصدر عسكري في الجيش التركي أنه تم التأكد من إصابة 11 هدفاً بشكل دقيق، من أصل 12 كان من المخطط ضربها من قبل القوات الجوية التركية.

الجذير بالذكر أن مدينة جرابلس تعتبر آخر معاقل تنظيم الدولة على الحدود السورية التركية، ويوجد بها معبر تسيطر عليه عناصر داعش وهو ما يمثل خطر على أمن تركيا القومي حسب تصريحات بعض المسؤولين الأتراك.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد على أطراف قرية دلاك بالريف الجنوبي وعلى جبهة الرميلية، واستهدفوا معاقلهم في مدينة سلحب بصواريخ الغراد وقذائف المدفعية محققين إصابات جيدة. (3،2)

الوضع الإنساني:

حركة نزوح شديدة تشهدها مدينة جرابلس باتجاه الرقة:

قال ناشطون سوريون إن حركة نزوح المدنيين من مدينة جرابلس بحلب الخاضعة لسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" بدأت منذ صباح اليوم الأربعاء، باتجاه مدينتي الرقة ودير الزور، وأضاف الناشطون أن مئات العائلات وصلت إلى مدينة الرقة قادمة من مدينة جرابلس، وبدأ النزوح بعد قصف شديد قامت به المدفعية التركية وتوجه القوات التركية نحو الحدود بغية تحرير المدينة من عناصر تنظيم الدولة المتمركزين بداخلها، ضمن عملية "درع الفرات".

"خارطة طريق" تطلقها وزارة التعليم التركية لتعليم الطلاب السوريين:

أطلقت وزارة التعليم التركية عبر موقعها الإلكتروني "خارطة طريق" لتعليم الطلاب السوريين، وأضافت الوزارة أن الخارطة باتت جاهزة للتطبيق في العام الدراسي الحالي (2016 – 2017)، حيث تسعى الوزارة لتأمين فرصة التعليم بكافة المراحل للطلاب السوريين وذلك بغض النظر عن وضعهم القانوني في البلاد، وقالت الوزارة إنها أرسلت كتاب "خارطة الطريق" المخصص لإرشاد ولاة "محافظي" المدن التركية الـ81، إلى التدابير اللازم اتخاذها من أجل تأمين تعليم سليم وبمستوى جيد "لجميع الطلاب السوريين" بمرحلة التعليم الأساسي، للعام الدراسي 2016- 2017، في المدارس التركية الخاصة منها والحكومية، التابعة لمديرية التعليم الأساسي.

وأضافت أن ذلك جاء وفق دراسة مختصة تم إنجازها تهدف إلى تأمين تعليم سليم ومتساوٍ لجميع الأطفال في تركيا، ومن ضمنهم الطلاب السوريين الذي أجبروا على ترك وطنهم، وذلك بغض النظر عن الوضع القانوني لهم في البلد، أي سواء أكانوا تحت "الحماية المؤقتة"، الحماية الدولية أو حتى من الذين حصلوا على الجنسية التركية مؤخراً، ويهتم البرنامج بشكل أساسي بالطلاب الذين لا يتقنون اللغة التركية، كما أضافت الوزارة أنه "سيتم افتتاح مدارس ابتدائية جديدة، في مراكز التعليم المؤقتة، التي تمتلك الإمكانات المادية الكافية، أما في المراكز التي لا تسمح إمكاناتها المادية بذلك، فسيتم تأسيس صفوف مرتبطة مع أقرب مدرسة ابتدائية، وسيكون المنهاج في الصفوف التحضيرية والصفوف الأول ابتدائي تابعة لوزارة التعليم".

وعند الطلب، وفي حال تمت الموافقة من قبل الولايات، سيتم افتتاح مدارس متوسطة "إعدادية"، أو صفوف مرتبطة مع أقرب مدرسة إعدادية، وستكون المناهج فيها تابعة للوزارة أيضاً، وسيتم التشجيع على الانتقال إلى المدارس التابعة لوزارة التعليم بهدف تسريع عملية الانتقال والتوافق والاندماج.

المواقف اوالتحركات الدولية:

أردوغان: هدف عملية "درع الفرات" إنهاء المشاكل على الحدود:

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، إنّ العملية العسكرية التركية "درع الفرات" في مدينة جرابلس التابعة لمحافظة حلب "تستهدف تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) وحزب الاتحاد الديمقراطي"، موضحاً أنها "تهدف إلى إنهاء المشاكل على الحدود"، و وقف الاعتداءات"، وأضاف أنّ المناطق الحدودية تتعرّض لقصف من داخل الأراضي السورية،

تحديداً من تلك الخاضعة لتنظيم "داعش"، مشدداً على أن تركيا "لا تريد سوى مساعدة الشعب السوري وليست لديها نوايا أخرى"، لافتاً إلى أن أنقرة "ستعمل ما بوسعها للحفاظ على سورية موحدة". وأضاف "نعمل على إيجاد إدارة سورية تمثل جميع السوريين".

ورأى أردوغان أن "تركيا اليوم أكثر أمناً وقوة بعد محاولة الانقلاب التي وقعت منتصف شهر تموز/يوليو الماضي"، الجذير بالذكر أن القوات التركية وبإسناد من قوات المعارضة السورية والطيران التركي بدأت اليوم بحملة ضد عناصر تنظيم الدولة في مدينة جرابلس انطلاقاً من الأراضي التركية تحت مسمى "درع الفرات".

نائب رئيس الوزراء التركي: تركيا تراقب عن كثب التطورات على خط مدينة جرابلس:

قال نائب رئيس الوزراء التركي "نعمان قورطولموش"، في مقابلة مع قناة "إن تي في" التركية، أمس الثلاثاء إنه لا يمكن لتركيا أن تقبل سيطرة تنظيم pyd على الحدود السورية التركية البالغ طولها 911 كم"، وأضاف أن تركيا تراقب عن كثب التطورات على خط مدينة جرابلس (بمحافظة حلب شمالي سورية ويسيطر عليها تنظيم الدولة)، مشيراً إلى أن تلك التطورات مسألة أمن قومي بالنسبة لتركيا، كما أضاف أنه لا يمكن لتركيا أن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه التطورات التي تعني المرحلة النهائية لإلغاء وحدة التراب السوري وتشكيل دولتين وثلاثة في سورية، لافتاً إلى متابعة بلاده لتلك التطورات لحظة بلحظة، وتابع "يوجد في شمال سورية عرب وأكراد وتركمان ومكونات أخرى، ونحن نؤيد أن يستمر الغنى العرقي والثقافي للشعب السوري، لذا لا يمكن بأي شكل من الأشكال، أن يكون شمال سورية بيد تنظيم إرهابي أو أي تنظيم مسلح فقط".

وقال إن تركيا تعمل بالتعاون مع التحالف الدولي ضد "تنظيم الدولة" والمجتمع الدولي، فيما يتعلق باستعادة جرابلس ومنبج والموصل (شمال العراق)، وتطهير تلك المدن من "تنظيم الدولة"، مضيفا "تركيا لا تقبل أيضاً ببقاء جرابلس بيد تنظيم داعش الإرهابي، وتشارك ذلك المجتمع الدولي، الذي يعي حساسيتنا تجاه ذلك"، وحول الوضع الميداني في سورية قال الوزير التركي " إنه يسير بشكل سريع جداً، وكانت في سورية فترة حرب بالوكالة مستمرة منذ مدة طويلة، لكنها بلغت حدها الأقصى خلال هذه الحرب، والآن إذا استمرت روسيا والولايات المتحدة في الحرب بالوكالة لفترة أطول، فالوضع في سورية بلغ نقطة أن الدولتين ستقاتلان بعضهما البعض"، وأضاف أن عدم تحقيق الاستقرار السياسي لسورية، هو ضد تركيا وإيران والأردن والعراق وروسيا والولايات المتحدة ودول أوروبا.

آراء المفكرين والصحف:

تقسيم سورية هدف إيراني إسرائيلي وأممي:

د.حمود الحطاب

تقول بعض الدوائر السياسية الغربية إن النظام السوري"الفاشي" قد ارتكب خطأ لايغتفر حين رفض الاستجابة لمطالب الشعب السوري والأكثرية السورية داخل البلاد، قبل المعارضة خارجها وذلك أيام المظاهرات التي بدأت في درعا قبل خمس سنوات مطالبة ببعض حقوقها الإنسانية والسياسية، لكن عقارب الساعة الطبيعية لاترجع للوراء وحدها حتى لجزء من الثانية، فما فائدة هذا التقييم الذي لن يجدي معه الأسف شيئا؟

والحقيقة التي هي أكثر واقعاوحقا من وجود الشمس هي أن المظاهرات والمطالبات الشعبية السورية في أولها لم تكن لتعبر فقط عن رغبتها في العدالة المفقودة أو في رفع الظلم عن الأكثرية التي تحكمها أقلية علوية متسلطة مدعومة من إسرائيل وإيران وحليفاتهما عالميا ولكن الحقيقة الساطعة هي أن قلب الشعب السوري الأكثرية غير المهجرة والمهجرة إنما كانت تغلي برفض هذا النظام في حكمها جملة وتفصيلا، وما كانت مطالباتها تلك إلا مقدمة وفرصة بدت سانحة أمام الربيع العربي السوري للزحف قانونيا والخلاص من ربقة حكم بطش وتسلط وعنصرية دام عقودا من الزمان.

وإذا كانت إيران وإسرائيل والدول الداعمة لها ترى ضرورة المحافظة على النظام العلوي السوري حفاظا على أمن إسرائيل وضمانا للتمدد الإيراني والروسي في المنطقة، فإن هذا النظام الذي بات مترنحا لم يعد يقوى على أداء المهمات المناطة به؛ ولولا هذه المساعدات الخارجية لبقائه لهرب النظام وأزلامه ومنذ اللحظة الأولى لمظاهرات درعا السلمية، فمن يقاتل ضد الشعب السوري الآن ليس هو النظام حقيقة بل الذين يسعون لبقائه تحت التنفس الاصطناعي وقد سلم لهم الدولة بكاملها.

ولما لم يبق لهذه القوى المساندة لبقاء النظام فائدة ترجى في ثبات النظام ودفاعه عن مكتسبات اسرائيل في المنطقة وروسيا وإيران ومن وراء هذه الدول والكيانات فإن الحل الذي يمكن أن يحقق لهم مايحلمون به هو تقسيم سورية إلى دويلات كما قلنا بالأمس؛ ومنها الدويلة العلوية والكردية بضمان الحفاظ عليهما من قبل الدول نفسها ذات المصالح مع النظام.

قوة الشعوب لاتقهر وقد أثبت الشعب السوري قدراته في التفوق والصمود وأنه يتمدد ولا ينكمش، وأنه يشكل قوة صامدة بل قادرة على إزالة أحلام المتآمرين وإسقاط النظام الدموي السوري الظالم وليس ذلك ببعيد ولا على الله بعزيز. 5 (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (7،6)

عبد اللطيف قطان ـ حلب

الطفل أسامة جاسم العلكاوي ـ حلب ـ بلدة صرين

جاسم المحمد الموسى ـ حلب ـ بلدة صرين

يوسف إسماعيل الفرج ـ حلب ـ بلدة صرين

الطفل إبراهيم الحنفي ـ حلب ـ بلدة صرين

الطفل جهاد الحنفي ـ حلب ـ بلدة صرين

الطفل عبدو القدوري ـ حلب ـ جرابلس

إبراهيم أطلي ـ حلب ـ الراموسة

عماد محي الدين نعمان ـ ريف دمشق ـ دوما

قاسم الرنكوسي ـ ريف دمشق ـ عربين

نور سليم البغدادي ـ ريف دمشق ـ دوما

ريان باسل السكا ـ ريف دمشق ـ دوما

بثينة محمد البغدادي ـ ريف دمشق ـ دوما

سعيد الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

وليد جوهر ـ ريف دمشق ـ دوما

يزن الحناوي ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: كفير الزيت

محي الدين العوف ـ ريف دمشق ـ الريحان

أبو راكان ـ ريف دمشق ـ داريا

أبو عادل ـ ريف دمشق ـ داريا

عفاف حيانة ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

آيات الرنكوسي ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

إسراء علوان ـ ريف دمشق ـ بيت سوى

سليمان محمود سوار "حمامة"ـ ريف دمشق ـ الضمير

ليث دنوني ـ إدلب ـ بنش

رشوان عمر مسطو ـ إدلب ـ جسر الشغور

ابراهيم عبود ـ إدلب ـ بنش

حنان مسالمة ـ درعا ـ درعا البلد

محمود العبيد ـ حمص ـ دير بعلبة

عبد الرحمن أحمد العبد الطبالـ دير الزور ـ حي الجورة

وائل كساب القويدر ـ دير الزور

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ جيش الإسلام

5 ـ السياسة الكويتية

6- حلب نيوز

7- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: